

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

بالإنابة عن مجلس الإدارة، يسرني تقديم التقرير السنوي لشركة النفط العُمانية للتسويق ش.م.ع. (المجموعة) للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2024م.

الصحة والسلامة والبيئة والجودة والبحوث الفنية والاستدامة

في شركة النفط العمانية للتسويق، يعتبر موظفونا وعملاؤنا والمجتمعات التي نقدم لها خدماتنا من أسمى وأثمن مواردنا. ونحن ملتزمون بتوفير بيئة عمل آمنة لموظفينا وعملائنا، بالإضافة إلى الحفاظ على سلامة المجتمع، وأصول الشركة. حيث حققت شركة النفط العمانية للتسويق في عام 2024 إنجازًا كبيرًا في مجال السلامة، حيث انها لم تسجل أي إصابات مفقودة الوقت (LTI) على مدار 6 مليون ساعة عمل. كما نجحت الشركة في إتمام 21 مليون كيلومتر من نقل الوقود عبر سلطنة عُمان دون وقوع أي حادث مروري كبير. ولم تشهد أي من مرافق الشركة حوادث ناتجة عن الحرائق أو المخاطر البيئية، مما يعكس التزام الشركة بالسلامة والحد من المخاطر.

قدمت الشركة العديد من المبادرات المبتكرة لتأمين بيئة عمل آمنة في محطات الوقود، وأماكن التسوق، ضمن حملتها "السلامة على الطرق"، و "أسبوع السلامة والصحة والبيئة (HSEQ)"، وبرامج التوعية بمحطات الخدمة. هذه المبادرات شملت الموظفين والمقاولين وأصحاب المصلحة، مما عزز من ثقافة السلامة والمسؤولية المجتمعية.

خلال 2024 ظل الاستعداد للطوارئ أولوية قصوى، حيث تم تنفيذ عدة تدريبات لتعزيز قدرات الاستجابة، بما في ذلك محاكاة حوادث المرور، وتدريب حريق الطائرات، وتمارين استجابة تسرب الوقود في محطة الدقم، وإخلاء المستودعات. بالإضافة إلى ذلك، تعاونت الشركة مع الدفاع المدني و OPAL لتنفيذ تدريب شامل لإدارة الأزمات واستجابة الطوارئ، مما يضمن جاهزية فعالة للكوارث والمرونة التشغيلية.

إن ثقافة السلامة والصحة والبيئة في شركة النفط العمانية للتسويق متجذرة في جميع العمليات، حيث يتم دمج السياسات وأفضل الممارسات والمراقبة المستمرة. تطبق الشركة

السياسات الاستراتيجية، والتدقيق، ومراجعة الأداء لدفع التحسين المستمر. وفي عام 2024، أكملت الشركة بنجاح تدقيق المراقبة الذي أجرته شركة SGS، مما يضمن الامتثال لستة معايير دولية معترف بها لأنظمة الإدارة:

- ISO 9001:2015 نظام إدارة الجودة
- ISO 14001:2015 نظام إدارة البيئة
- ISO 45001:2018 نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية نظام
- ISO 27001:2013 إدارة أمن المعلومات
- ISO 22301:2019 نظام إدارة استمرارية الأعمال
- ISO 22000:2018 نظام إدارة سلامة الأغذية

كما قامت الشركة بتوسيع أنظمة الإدارة المعتمدة لتشمل عمليات تحميل الوقود في الدقم، مما يضمن توفير خدمات مؤهلة وموحدة لعملائها.

لحفاظ على جودة المنتجات للأسواق المحلية والتصدير، قام الفريق الفني بتنفيذ عمليات تدقيق منتظمة وزيارات ميدانية للمصانع الإنتاجية، مما يضمن أعلى معايير الجودة لجميع المنتجات المصدرة. ونجح الفريق في تطوير تركيبات جديدة لزيوت التشحيم بناءً على احتياجات السوق، وقام بتسجيل العديد من المنتجات لدى المنظمات الدولية مثل API لتسهيل دخولها إلى الأسواق العالمية. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت الشركة مجموعة من المنتجات البديلة والقوية لضمان موقف تنافسي راسخ واستمرار ريادتها في الصناعة.

كما تستمر الشركة في دعم رؤية عمان لحياذ الكربون بحلول عام 2050، من خلال مساهماتها في تقليل انبعاثات الكربون عبر حلول الطاقة المستدامة. في عام 2024:

- قامت بتزويد 12 محطة خدمة بأنظمة طاقة شمسية، تولد 1.9 جيجاوات من الطاقة النظيفة وتقلل من 1,352 طنًا من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.
- أنشئت 23 وحدة لاسترجاع أبخرة الوقود (VRUs) في محطات الخدمة، لالتقاط أبخرة الوقود خلال عمليات التحميل والتفريغ، مما أدى إلى تقليص إضافي في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 1,242 طنًا.
- نشرت تقريرها الأول في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية والإدارية (ESG) لعام 2023، مما يعزز التزامها بالاستدامة والشفافية.

نجحت شركة النفط العمانية للتسويق في عام 2024، في بيع أكثر من 2 مليون لتر من البيوديزل B5 و (B20 لتلبية الطلب المتزايد على حلول الوقود البديلة. وتمكنت الشركة أيضًا من توسيع حلول شحن السيارات الكهربائية عبر مشروعها المشترك، EVO، حيث تم تركيب 133 نقطة شحن في 66 موقعًا في أرجاء سلطنة عُمان.

في مجال التنقل الأخضر، أطلقت الشركة مبادرتين رئيسيتين، هما: شراكتها مع "طلبات" لحلول التوصيل باستخدام الدراجات الكهربائية، ومشروع النقل القائم على الهيدروجين لدعم مبادرة الممر الأخضر الوطني في سلطنة عُمان.

الأداء المالي

حققت شركة النفط العمانية للتسويق (المجموعة) نموًا بنسبة 23٪ في صافي الأرباح، مسجلة أرباحًا بعد خصم الضرائب بلغت 5.1 ملايين ريال عُماني في عام 2024. جاء هذا النمو مدفوعًا بالأداء القوي لقطاع التجزئة في الشركة الأم، وتحسن نتائج الشركات التابعة الرئيسة، والإدارة الفعالة للتدفقات النقدية. يعكس هذا الإنجاز التزام الإدارة بالنمو المستدام، وتعظيم قيمة المساهمين، وتعزيز مكانة المجموعة في السوق. ومن خلال نهج مالي منضبط وتركيز مستمر على تميز العلامة التجارية، تواصل المجموعة الحفاظ على موقعها الريادي في القطاع. سجلت الشركة الأم انخفاضًا طفيفًا في الإيرادات بنسبة 2٪ مقارنة بالعام السابق، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى تراجع بنسبة 19٪ في قطاع الطيران و23٪ في القطاع التجاري، نتيجة زيادة المنافسة في السوق وتخفيض الأسعار في العروض. ومع ذلك، تظل الشركة ملتزمة بأعلى معايير السلامة، مع انتهاج سياسة اختيار العقود بدقة لضمان تحقيق ربحية طويلة الأجل وتجنب الاتفاقيات غير المجدية. وعلى الرغم من هذه التحديات، حقق قطاع التجزئة - الذي يمثل جوهر الأعمال - نموًا بنسبة 7٪ في الإيرادات على أساس سنوي، مما يعكس الأداء المتميز لفريق التجزئة الذي يواصل تعزيز مكانة الشركة بفضل التزامه برضا العملاء وولائهم.

حققت شركة "أهلين العالمية ذ.م.م" نموًا بنسبة 110٪ في الإيرادات مقارنة بالعام السابق، لتصل إلى 9.2 مليون ريال عُماني، مدعومة بتحسين الكفاءة التشغيلية، وإعادة تصميم متاجر "أهلين". كما استفادت الأعمال من توسع "أمازون كافي"، الذي شهد افتتاح فرعين إضافيين، ليصل إجمالي عدد الفروع إلى 14 فرع. وعلى الرغم من أن الشركة لا تزال تسجل خسائر، فقد

تقلصت خسائرها السنوية بمقدار 766 ألف ريال عُماني مقارنةً بالعام السابق، لتبلغ 640 ألف ريال عُماني. ويعمل فريق "أهلين" على تنفيذ استراتيجية واضحة لتعزيز الربحية الإجمالية ودفع النمو المستدام للمجموعة.

حققت "أومكو مارين" تحولًا ملحوظًا في عام 2024، حيث نجحت في تقليص خسائرها بمقدار 1.49 مليون ريال عُماني مقارنةً بالعام السابق، لتنتهي العام بخسارة صافية قدرها 233 ألف ريال عُماني فقط. وجاء هذا التحسن نتيجة تحول استراتيجي في العمليات، إلى جانب شراكة رئيسة مع "ترافيجورا مارين"، والتي مهدت الطريق لإنشاء مشروع مشترك، يمثل خطوة محورية في إعادة توجيه "أومكو مارين" نحو تحقيق الربحية والمساهمة في النجاح المستقبلي للمجموعة. ومع هذا الزخم الجديد، أصبحت الشركة في وضع قوي للمساهمة في دفع عجلة النمو خلال السنوات القادمة.

وصلت عمليات المجموعة في تنزانيا إلى مرحلة مهمة في عام 2024، حيث سجلت نموًا بنسبة 32٪ في الأرباح التشغيلية قبل الفوائد والضرائب (EBIT) على أساس سنوي. جاء هذا النمو مدفوعًا بتنويع مصادر الإيرادات، لا سيما من خلال زيادة مبيعات قطاع الأعمال (B2B). ومع ذلك، واجهت الشركة تحديات تتعلق بتذبذب أسعار الصرف في السوق المحلية، مما أثر على أدائها المالي الإجمالي، حيث سجلت خسارة قدرها 388 ألف ريال عُماني مقارنةً بالعام السابق. ويعمل فريق الإدارة في تنزانيا على تنفيذ استراتيجيات لتخفيف المخاطر المحتملة وضمان استدامة النمو على المدى الطويل.

لا تزال عمليات "أومكو السعودية" تمثل محورًا استراتيجيًا رئيسًا للمجموعة، مع استمرار الاستثمار في توسيع الشبكة وتعزيز الربحية. وفي عام 2024، أجرت الإدارة العليا مراجعة استراتيجية لعمليات الشركة لتقييم فرص النمو المستقبلية وتعزيز مساهمة الشركة في أداء المجموعة بشكل عام. وقد وسعت "أومكو السعودية" شبكتها إلى 37 محطة خدمة بنهاية العام، بإضافة سبع محطات جديدة، ما يمثل نموًا بنسبة 19٪ مقارنةً بالعام السابق. وعلى الرغم من التوسع المعتدل في عدد المحطات، إلا أن الإيرادات ارتفعت بنسبة 55٪ على أساس سنوي، مدفوعة بتحسين الكفاءة التشغيلية والأداء في المحطات القائمة.

تتأثر ربحية "أومكو السعودية" بمعيار المحاسبة الدولي (IFRS 16) ، الذي تم اعتماده في عام 2019، ويؤثر على التقارير المالية لعقود الإيجار طويلة الأجل. ووفقًا لهذا المعيار، يتم الاعتراف مبدئيًا بمصاريف الاستهلاك والفوائد عند توقيع العقود الجديدة، مما قد يؤدي إلى تسجيل خسائر محاسبية في المدى القصير، لكنها لا تعكس الأداء النقدي الفعلي أو الصحة المالية طويلة الأجل للشركة. ولتقديم صورة أكثر وضوحًا عن الأداء وسط التوسع السريع واكتساب عقود الإيجار طويلة الأجل، تعتمد "أومكو السعودية" على قياس أدائها بناءً على الأرباح قبل الفوائد والضرائب المعدلة (EBIT)، مستبعدة التأثيرات المحاسبية غير النقدية لمعيار IFRS 16.

في عام 2024، بلغت الأرباح قبل الفوائد والضرائب المعدلة لـ "أومكو السعودية" 1.7 مليون ريال عُُماني، بزيادة ملحوظة عن 700 ألف ريال عُُماني في العام السابق، مما يعكس النمو القوي للأعمال ونجاح استراتيجية التوسع. ولا تزال الإدارة العليا ومجلس الإدارة ملتزمين بتعزيز عمليات "أومكو السعودية" ونموها، بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية طويلة الأجل للمجموعة.

تطوير الأعمال

تتبع شركة النفط العُمانية للتسويق استراتيجية نمو تعتمد على التميز على المستويين المحلي والدولي. فعلى الصعيد المحلي، حافظت الشركة على تشغيل 237 محطة خدمة حتى نهاية سبتمبر 2024، دون إضافة أي محطات جديدة خلال الربع الثالث. أما على الصعيد الدولي، فتدير الشركة 37 محطة خدمة في المملكة العربية السعودية، كما حصلت رسميًا على شهادة الامتياز التجاري في 6 نوفمبر 2024. وفي جمهورية تنزانيا، ظل عدد محطات الخدمة ثابتًا عند 12 محطة، دون أي إضافات جديدة خلال الربع الرابع. تتميز محطات الخدمة الشاملة بتقديم مجموعة واسعة من الخدمات التي تلبي احتياجات العملاء في المناطق الحضرية، حيث توفر تجربة تسوق متكاملة وخيارات متنوعة من المأكولات والمشروبات. ويأتي ذلك تماشيًا مع رؤية الشركة لتوسيع نطاق حضورها الدولي وتقديم خدمات رائدة على مستوى عالمي. وانطلاقًا من استراتيجيتها الطموحة، تواصل الشركة ريادتها في تطوير القطاع من خلال تقديم منتجات وخدمات مبتكرة في مختلف مجالات أعمالها، محليًا ودوليًا. وتسعى أومكو السعودية إلى بناء علامة تجارية متكاملة تتجاوز تقديم الوقود، عبر إنشاء سلسلة متميزة من مراكز الخدمة التي توفر حلولًا متكاملة تشمل التسوق والمنتجات الغذائية والخدمات عالية الجودة.

إدارة الموارد البشرية

تأسست العلامة التجارية لشركة النفط العمانية للتسويق وسمعتها ونجاحها على أساس النزاهة الشخصية والمهنية وأصبحت الشركة أيضاً جهة مفضلة للعمل لديها نظراً لما تقدمه من فرص عمل متميزة إلى جانب فرص التطوير المهني لشريحة كبيرة من الأشخاص.

حققت الشركة نسبة تعمين بلغت 91 % بنهاية عام 2024 ويعد هذا إنجازاً مهماً بما أن مجال العمل يتطلب موظفين بمهارات معينة لخدمة مجموعة واسعة من العملاء عبر شبكة البيع للأفراد وعمليات الشركة بشكل عام.

وبصفتها شركة عمانية يافعة مدفوعة بالحماس إلى جانب كونها تفخر بأنها من الشركات الرائدة في قطاع الطاقة في سلطنة عُمان وشريكاً مهماً في تطوير بنيتها التحتية، تسعى الشركة باستمرار إلى تعزيز قوتها العاملة الحالية. ونظراً لكونه أحد العوامل الرئيسية لأهداف الشركة طويلة الأجل، تقوم الشركة بتوظيف المواهب العمانية المناسبة في الوظائف الملائمة في الوقت المناسب لتصبح الجهة التي يود الجميع العمل لديها في قطاع تسويق الوقود.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

تواصل شركة النفط العمانية للتسويق التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، مع التركيز على المبادرات التي تدعم المجتمع وتعزز التنمية المستدامة. كجزء من هذا الالتزام، قدمت الشركة دعماً لجمعية إحسان الخيرية عوناً لها على تقديم الخدمات الأساسية للمحتاجين وتعزيز مبادراتهم في المجتمع.

قدمت الشركة دعماً لجمعية إحسان الخيرية عوناً لها على تقديم الخدمات الأساسية للمحتاجين وتعزيز مبادراتهم في المجتمع، كما قدمت الشركة أيضاً بطاقات وقود لجمعية النور للمكفوفين لدعم مركباتهم. وقدمت أيضاً بطاقات الوقود لبنك الطعام العماني لتوصيل وجبات الإفطار للعائلات المحتاجة. كما أطلقت الشركة حملتها الخيرية الرمضانية السنوية "عطاء"، وسعت الحملة في عامها السابع على التوالي إلى خدمة المحتاجين من خلال مجموعة من المبادرات الخيرية المختلفة، في إطار التزامها بإعداد وتطوير قادة المستقبل، وبالتعاون مع وزارة العمل وذلك لتحقيق استراتيجية الشركة للمسؤولية الاجتماعية؛ احتفلت الشركة بتخريج الدفعة الثانية

من برنامجها التدريبي "خبرة" لعام 2024، وقد قامت الشركة بتصميم هذا البرنامج خصيصاً للخريجين الجدد بحيث يضم دورات تدريبية للمبتدئين لتيح للمشاركين اكتساب العديد من الخبرات العملية والمهنية، إضافة إلى المهارات الأساسية ذات الصلة بتخصصاتهم خلال فترة دراستهم الجامعية.

وفي إطار شراكتها مع مركز الشباب، تم ختام النسخة الثانية من برنامج "تمكّن"، الذي يهدف إلى تمكين الشباب العُماني من تحقيق طموحاتهم والانطلاق في قطاع ريادة الأعمال الحرة. ويركز البرنامج على بناء قدرات وإمكانيات الشباب في العمل الحر المستقل، إضافة إلى تمكين المشاركين من تعزيز مهاراتهم في التفكير الإبداعي والمهارات الأخرى اللازمة لتشغيل مشاريعهم وأعمالهم بشكل ناجح.

كذلك، تواصل الشركة دعمها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث قدمت فرصة لمجموعة من الشركات المتوسطة والصغيرة للمشاركة في سوق العيد لعرض وتسويق أعمالهم داخل مبنى الشركة خلال فترة عيد الأضحى. كما قامت الشركة بدعم المهرجان الخامس لذوي الإعاقة، تحت إشراف وزارة الثقافة والرياضة والشباب، بلأضافة الى ذلك، خصصت الشركة 20% من ميزانيتها لصالح الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية، لدعم برامج الإغاثة والرعاية الصحية والتعليم، مما يعزز التزام الشركة بالمبادرات الاجتماعية المتنوعة.

لا تقتصر مبادرات المسؤولية المجتمعية للشركة على البرامج المذكورة أعلاه فقط؛ ، بل قامت شركتنا أيضاً برعاية العديد من المبادرات والبرامج التي ساعدت في بناء مجتمع أفضل وتوسيع دائرة المستفيدين لكي يتمتعوا بمزايا مستدامة؛ إذ بلغ إجمالي المبلغ المستثمر في برامج المسؤولية المجتمعية للشركة لهذا العام 117,648 ريال عماني.

النظرة المستقبلية

النظرة المستقبلية للاقتصاد الوطني تبدو إيجابية، ومن المتوقع أن ينعكس ذلك بشكل إيجابي على أداء الشركة. كما تواصل شركتكم تنفيذ استراتيجيتها الخمسية (2022 - 2026)، التي تُعد خارطة طريق واضحة للنمو، تركز على التوسع المحلي والدولي، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة.

وتمضي الشركة قدما في ابتكار وتطوير مبادرات جديدة لضمان استغلال جميع الفرص المتاحة التي تسهم في تعزيز الأداء العام للشركة بشكل مستدام.

وفي هذا السياق، نؤكد أن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لن يدخروا جهدًا في مواجهة التحديات حال ظهورها، وهم على ثقة بأن الشركة ستواصل تحقيق أداء إيجابي يلبي تطلعات جميع الأطراف ذات العلاقة.

شكر وتقدير

وفي الختام، يسرني تقديم الشكر والتقدير لكافة زبائننا الكرام، من المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص، ولجميع التجار المتعاملين معنا، وأخص بالشكر موظفينا الأعزاء على دعمهم المتواصل.

وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة الموظفين في الشركة، نتقدم بخالص شكرنا وعظيم امتناننا للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، الذي بفضل قيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة، تواصل السلطنة دائماً مسيرتها المظفرة في طليعة الحضارة والرقى والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بالإنابة عن مجلس إدارة الشركة رئيس
مجلس الإدارة